Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مستحسناً خرج التعجب مخرج الإعجاب والمدح كأن يكون حسناً أو فصاحة أو جمالاً أو كرماً الخ، وإن كان المعنى سلبياً خرج التعجب مخرج الذم كأن يكون قبحاً أو عطلاً أو بخلاً الخ. والمدح والذم يخضعان لمعايير فردية إذ يمكن للحَسَن عند الواحد أن يكون قبيحاً عند غيره ولمعايير جماعية أي أنها تتعلّق بالمقام الفوري المباشر أو بما استقرّ في اللغة بحكم تداوله بين الناس فهو أمر يتجاوز تركيب التعجب ويحكم أجهزة اخرى يسير عليها المجتمع فخذ المدح من جهة والهجاء من جهة أخرى تجد أن الأول جمع كل ما يحمل سمة الإيجاب في المجتمع العربي (معاني المدح كلها) وأن الثاني جمع كل ما يحمل سمة السلب (معاني الهجاء). ففي كل مجتمع يتوفر حسب العصور سلّم أو شبكة من المعايير يُنظم بها ذلك المجتمع حياته بداية من أبسط مظاهرها إلى أكبرها بل تطال تلك المعايير عناصر الكون فتنظمها أي وجه من وجوه التنظيم (الأساطير والأديان وغيرها كثير).

2-14-3-1 المدح:

ـ ما أطيب العيش والخلّ واف!

ـ ما أطيب العيش لولا فسحة الأمل!

2-14-3-2 الذم:

ـ ما أقبح الكفر والإفلاس بالرجل! (الحطيئة)

2-15 القَسَم

2-15-1 تعريف:

هو إنشاء توكيد الكلام.

ويقوم على عِنصرين:

ـ مقسم به: ذات أو مفهوم مقدّس تتعدّد حسب الثقافات وحسب العصور:

ـ ذات مقدّسة : إله، رسول، رجل صالح، نصّ مقدس...

ـ ذات محبوبة : فرد من العائلة: ابن، أخ، أب، أم...

ـ أمر عزيز عند شخص ما : الرأس، الحياة...

ـ قيم اجتماعية : الشرف، الحق...

ـ مُقسم عليه: الكلام المراد توكيده.